

شعر

# أرواح عاشقة

عبدالله مطر

الطبعة الأولى

الكتاب : أرواح عاشقة

المؤلف : عبدالله مطر

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم الغلاف : محمد جمال

إخراج : احمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ١٩٠٩٤

الترقيم الدولي : 6 - 108 - 776 - 977 - 978

## دار يسطرون



طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم

المكتبة والطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

مدير الإنتاج : أحمد عبد الحليم

رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

بريد إلكترونى : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## إهداء

الى الروح التي شاركتني كل خطواتي في سبيل ظهور هذا  
الديوان الى النور، شَعَرْتُ بكل حرف من حروفه بمشاعرها  
الفياضة وإحساسها الجميل وثقافتها الراقية، سَهَرَتْ معي الليالي  
الطويلة بشاعريتها الصادقة واحتضنت كل حرف من حروف  
قصائدي  
لتعطي ديواني جمالا ورونقا.

الشاعر : محمد الله مطر

\*\*\*



## أرواح عاشقة

كَاتَ زَيْ رُوحٍ مِنْ غَيْرِ جَسَدٍ

نَجْمَةٌ فَ سَمًا

مِنْ غَيْرِ حَيَاةٍ

وَالْجِسْمِ فِي قَلْبِ الثَّرَى

حَلُمْتُ بِأَيِّهِ

بَأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ هُنَاكَ

عِنْدَ الْقُبُورِ

لَحْظَةً عُبُورِ

نَفْسِ الطَّرِيقِ

كَانَ كُلُّ مَرَّةٍ يَعْذِي فِيهِ

وَيَبْتَصِلُ مَهْمَا حَصَلَ

وَفِ كُلِّ مَرَّةٍ بَتَسْأَلُهُ

وهيّا نفس الأسئلة  
طَبِّ إِنْتَ فِين؟  
وَبِتْعَمَلِ إِيه؟  
وَأَنَا هَابَقِي إِيه بِالنِّسْبَةِ لِيكَ  
وَيَقُولُ لَهَا فَ نَفْسَ الْمَكَانِ  
نَفْسَ الْكَلَامِ مَا بِيْنْتِهِيش  
غَيْرِكَ مَفِيش  
وَبْدُونِ وَجُودِكَ مَشْ هَاعِيش  
إِنْتِي الْوُجُودِ  
وَأَنْتِي الْحَيَاةِ  
وَأَنْتِي اللَّيْ مِنْ غَيْرِكَ أَمُوتِ  
وَأَنْتِي الْأَمَلِ وَأَنْتِي الْعَهْدِ  
لِيهِ رَاحَ هِنَاكَ؟  
مَشْ جَائِي يَفَكَّرْ فِي الزَّمَانِ

وَلَا رَاحَ يَدَوَّرُ عَ الْأَمَانِ  
وَلَا لِسَّهُ فَآكِرِ اللَّيِّ كَانَ  
قِصَّةَ غَرَامِ رَاحٍ وَانْتَهَى  
صُدْفَهُ أَنَّهُ كَانَ مَاشِي فِ طَرِيقِ  
جَنبِ اللَّيِّ رَاحَتِ مِنْ زَمَنِ  
قَبْلِ الْأَوَانِ  
حَسَّتْ بِإِيَّهِ  
بِأَنَّهُ جَاءَ نَفْسَ الطَّرِيقِ  
وَفِ وَقْتِ كَانَ فِيهِ اتِّصَالُ  
يَمَامَا فِ حَيَاتِهِمْ مَشِيُوا فِيهِ  
عَلَّمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلَمَ  
جُودِ الضَّرِيحِ  
مَاجَاشِ فِي بَالِهِ يَوْمَ هَيْمَشِي  
فِ الْإِتِّجَاهِ

مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ  
فَكَرَّ فِي أَيَّامِ الْحَنِينِ  
سَمِعَ فِي قَلْبِهِ مِئَةَ أُنَيْنٍ  
عَ اللَّيْلِ ائْتَفَنَ  
مِنْ يَوْمِهَا مَاتَ  
بَسَ الْحَيَاةَ وَاخْذَاهُ تَمَلَّى  
فَ حُضْنَهَا  
ضَاعَ الْإِتِّجَاهُ  
خَطَاوِيهِ تَسَابَقَ بَعْضُهَا  
كَانَ حِلْمُهُ مَرَّةً يَضُمُّهَا  
قَبْلَ الرُّفَاتِ  
بَسَ الْأَجَلَ سَبَقَ الْخَطَاوِي  
كُلُّهَا  
وَالْحُبُّ مَاتَ جُودُهُ الْقُلُوبِ



المُحْزَنَةُ  
وَمَاتَ مَعَاهُ كُلُّ الْأَمَلِ  
وَجَعَ السِّنِينَ رَاحَ وَانْدَفَنَ  
مَا فَضِّلَ مِنْهُ غَيْرَ شَوِيَّةٍ مِنْ تُرَابٍ  
بَسَ افْتَكَرَ  
إِنْ التُّرَابُ مُمَكِّنٌ يُعُودُ  
مِنْ غَيْرِ قِيُودٍ  
تَتَلَمَّحُ الذَّرَاتُ وَتُحْضِنُ  
بَعْضَهَا  
وَتُعُودُ تَشْكِلُ نَفْسَهَا  
تَصْبِحُ خَيَالٌ لِأَبْسِ كَفَنٍ  
شَكْلُ الْعُرُوسِ فِي يَوْمِ زِفَافٍ  
تَسْتَتِي فَارِسَ حِلْمَهَا  
وَتَقُولُ لِذَرَّاتٍ جَنِبَهَا

مِنْ فَضْلِكُمْ  
قَوْمُوا انْتِبَاهَ  
شُوفُوا الْحَبِيبَ  
الَّذِي عَشَانَهُ اتَيْتِمَتْ كُلُّ السِّنِينَ  
وَاتَكْتِمَتْ كُلُّ الْآهَاتِ الْمَحْزُونِينَ  
وَاتَكَمَّتْ كُلُّ الْقُلُوبِ الْمَجْرُوحِينَ  
وَتَعِيشَ حَيَاةَ  
وَلَوْ ثَوَانِي تَوَدَّعُهُ  
وَتَقُولُ لَهُ فَافْكَرْ حُبِنَا  
سَيِّبِ الَّذِي شَاغَلَكَ عَنَّا  
وافتكر قلب ف رُفَات  
وَحُبِّ عَايِشِ ذِكْرِيَّاتِ  
أَنَا جَايئةَ أَصْلًا مِ التُّرَابِ  
مِتَجَمِّعةَ فِ كُلِّ الحُرُوفِ

فِي دُنْيَا وَمَعَايَا الْأُلُوفِ  
مَشَّ حَاسَّةً فِيهَا أَىْ خُوفٍ  
مُشْتَاقَّةً لِيكَ  
بَاسْتَنَى لَحْظَةً مِنْ لُقَاكَ  
أَكُونُ مَعَاكَ  
أَلْمَسَ إِيدِيكَ  
يُمْكِنُ أَشُوفَ دَمْعَةً فِ عَيْنِكَ  
وَارْتَاحَ كَثِيرٍ  
وَارْجَعَ لِدُنْيَا بَعِيدٍ عَلَيْكَ  
يُبْعِدُ خِيَالِي عَنْ سَمَاكَ  
وَأَفْضَلَ أَنَا مُشْتَاقَّةً لِيكَ  
حَتَّى وَأَنَا فِ دُنْيَا الْوَدَاعِ  
هَاتَعَبَ كَثِيرٍ  
وَأَقْلَقَ عَلَيْكَ

مِنْ اللّٰهِ رَاحِ يَسْأَلُ عَلَيْكَ  
بَعْدِي أَنَا  
وَيَخَافُ عَلَيْكَ  
يَمْسَحُ دُمُوعَكَ مِنْ عَيْنَيْكَ  
عَازِزًاكَ تَسِيبُ كُلَّ الْوَجَعِ  
وَتَعِيشُ حَيَاةً مِنْ غَيْرِ دُمُوعٍ  
وَتَتَوَرَّ الدُّنْيَا بِشُمُوعٍ  
وَتَعِيشُ سَعِيدٍ  
رَغَمَ الْعَذَابِ  
رَغَمَ الْأَلَمِ  
أَسْتَوْدِعُكَ  
وَأَدْعِي وَأَقُولُ  
يَا رَبِّ احْفَظْ نُورَ عَيْنَيْهِ  
وَاجْعَلْ سَعَادَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

بَسْ افْتَكِرْ أَيَّامَ زَمَانٍ  
وَقْتُ الْقُلُوبِ مِتْجَمِّعِينَ  
وَقْتُ الْإِيْدِينَ مِتَشَبِّكِينَ  
وَالْفَرَحَةَ بَايْنَةَ الْفِ الْعَيْنِينَ  
بَسْ الْقَدْرَ صَعْبَانَ عَلَيْهِ  
أَفْضَلَ مَعَاكَ عُمْرَ وَسِنِينَ

\*\*\*

## عَزَاءٌ وَاجِبٌ

برغم الحب ف جبينك  
بتطفي كل قناديلك  
ورغم الحُمرة ف خدودك  
يبان الدمع في عيونك  
ورغم سَمَكي ونهارك  
غَرَقَتْ ف بحر أفكارك  
وتُهِتْ ف كل أسرارك  
ورغم الحب كان تاجك  
فقلبي لسه محتاجك  
ورغم جمالك الشاعر  
أنا شاعر  
بأنّي لو بكيت م الخوف

ساكن نفسي شعور ملهوف  
يعاني من خطر محفوف  
وقلبي م القلق مخطوف  
ورغم شفايفك الوردي  
أنا بوذي  
تعزيني  
بكلمة حب ترويني  
ولمسه ف همسة تحييني  
لكن برضه كمان عارف  
بان ف لحظة والتانيه  
هيجي ف يوم وترميني  
هاكون حاضن تراب قبرك  
يا طول صبرك  
حقيقي تعبت من قلقك

وَكُلُّ الّٰلِي اَنكَتَبَ عَنْكَ  
وَكُلُّ الّٰلِي اَتَعَمَلُ فَيَكِي  
وَمِ الّٰلِي لِسَّه ف اِيْدِي  
بَقِيْتِي اِنْتِي مَاهُوش اِنْتِي  
وَلَا بِدَوَاكِي سَكَنْتِي  
وَلَا اَتَلَامْتِي وَلَا لُومْتِي  
يَارِيتْ فِي الْأَصْل مَأْكُونْتِي  
وَلَا رُحْتِي وَلَا جِيْتِي  
وَلَا فِي الْعَتَمَة عَدَّيْتِي  
وَلَا لِقْلُوبُنَا نَادَيْتِي  
حَفَظْتْ فِي قَلْبِي مِفْتَاحْكَ  
سَبَبْ حُزْنِكَ وَأَفْرَاحْكَ  
يَارِيتْ الدُّنْيَا تَدِيكِي  
وَتَبَعْتْ لِينَا أَتْرَاحْكَ



نسيتي انك سبب خوفاي  
ومهما قلت ف حروفي  
هيفضل قلبي بجراحه  
عايش همك في أترأحه  
ويفضل قلقي بيدور  
علي ولادك .. علي زادك  
علي أهلك وأحفادك  
علي كل اللي كان فيكي  
وراح منك  
ماهو اكمنك  
سبب سَدي من الأول  
بقيت أغضب وأتحول  
واخاف م الناس  
علي طولك

علي عرضك  
وانا ف عرضك  
تصوني ضحكتي فيكي  
ودمعي لما يشجيك  
وبسمة حُب كات ليكي  
أنا مش بس بشكيك  
أنا ولدك بناجيك  
دموعي لسه بتنادي  
علي أهلي وزوادي  
لقيت الكل عاش لحظة  
فرح بصحيح  
بيضحك م القلوب لما  
يكون الحُب مش لعبة  
يكون بصحيح

ومين يعرف من الآخر  
يقول تصرّيح  
هل القلب اللي كان عايز  
يدق صحيح  
ولا العقل اللي طار مني  
ف مهب الريح  
ماهو حبك رمي قلبي  
بسهم جريح  
لمين أنه وانا دي الدنيا  
ترحمني  
واقول ياماي جمال صوتك  
ده ضاع مني  
لاتيجي وتقطفني بايدك  
ثمار شهدك

لِإِذَا تَغْنِي لِي ف عَيْدِكَ  
وَتَدْعِي لِي أَكُونُ سَنَدِكَ  
دِه تَوْبَ فَرَحِكَ فِي يَوْمِ فَرَحِكَ  
مَالُوهْشِ مَقَاسِ  
وَإِنَّا وَاقِفٌ عَلَي بَابِكَ  
بَاشُوفِ النَّاسِ  
عَلَي بَابِكَ أَشُوفِ الظُّلْمَ بِيَعْلَمِ  
وَإَشُوفِ الْمَالَ بِيَتَكَلَّمِ  
وَإَشُوفِ السُّلْطَانَ  
يَكُونُ حَيْرَانَ  
هَرَمَ مَقْلُوبِ  
وَكَامَ سَجَانِ  
وَكَامَ مَسْجُونِ  
وَنَاسِ تَايَهَةِ ف مِيدَانِ عَمْرَانَ

وناس نايمة في ليل سهران  
وناس واقفة علي كفوفها  
وناس قلبالنا في وشوشها  
وناس تعمل آلاتي وزير  
وناس ايدها في جيب الغير  
وناس عايشة حياتها ف بير  
تنام تصحي بتعمل شير  
لأي كلام بدون تفسير  
أنا بحلم بيوم نصرك  
واكون واقف بباب قصرِك  
والاقي العدل في ايديكي  
واشوف الحب في عنيكِي  
وحبك للولاد شايفه  
منا عارفه

حنان الام

أمل بيضم

يطمن قلب كان ملهوف

ويمسح من قلوبنا الخوف

أشوف سعدك في عهد جديد

واشوف حضنك لقلب شهيد

والاقي دمعتك راحت

واشوف الغمة انزاحت

واشوفك مصر من ثاني

والاقي أُمي شايلائي

أملنا ليكي مايموتش

وروحنا عليكي ماتهونشي

يا أُمي وسر تكويني

يا كل الدنيا ضميني

وخليني علي بالك  
أكون عزك وسلطانك  
واعيش جنبك  
واكون ضلك  
واكون قادر علي ضمك  
وسيبي القلب يختار لك  
يا إما تنوري ف ليلي  
يا إما تحاولي تنسيني

\*\*\*

## معقول؟

معقول يَكُونُ بِحَبْنِي  
صعب اني اَصَدِّقُ كل ده  
شايلاه كثير بيْبُصْ لي  
بيحن لي  
باين عليه  
بيخاف أروح من بين ايديه  
أو اكون بعيد عن نور عنيه  
وساعات يقرب من بعيد  
وبحس إنه كثير عنيد  
بس ف عنيه  
مرسومة فيها ضحكته  
وساعات بحس بقسوته



لكن كلامه فيه حنين  
وعيونُه حابسه دمعته  
وقلبه كاتم لوعته

بيحبني؟

مايحبنيش؟

أصلاً مافيش

غير لمعة شايفاهها ف عنيه

لما يشوفني ف سكتته

وكلام كتير مابيقولوش

رعشة إيدين مابيناموش

حيرة عنيه جوه الرموش

نظرات غريبة ماشفتهاش

ولا عشتهاش

نظرة حنان معرفتهاش

معقول ده حب  
ولا مجرد نظرة سابعة ف الفضاء  
مالهاش أصول  
بس الأصول أعرف عيونه  
رايحة فين  
انا لسه محتاجة ليقين  
النظرة دي ليا أنا؟  
هيا أكيد عارفة الطريق  
خايفة تتؤه عن دنيتي  
وتروح بعيد عن جنتي  
مش عارفة سكة قلبي فين  
تايهة ف قلب نهار وليل  
معقول يكون بيحبني  
معقول يكون هو الأمان

هُوَ النَّصِيبُ

هُوَ الْحَبِيبُ

هُوَ الْفَرَحُ بَعْدَ السَّيْنِ

وَالرَّاحَةُ لِلْقَلْبِ الْحَزِينِ

هَعُوفٌ مَنِينٌ

يُمْكِنُ يَكُونُ حِلْمٌ وَخُلَاصٌ

أَوْ وَهْمٌ جَاءَ مِنْ غَيْرِ خُلَاصٍ

مَعْقُولٌ يَكُونُ بِبَحْبَنِ

مَعْقُولَةٌ هَادِخٌ دُنْيَتُهُ

وَأَشُوفٌ بِعَيْنِي رِقَّتُهُ

وَأَمْسَحَ بِأَيْدِي دَمْعَتُهُ

مَعْقُولٌ دَا كُلُّهُ يَكُونُ حَقِيقَةً

مُشٌ خَيَالٌ

أَوْ يَبْقَى حِلْمٌ مِنَ الْمُحَالِ

أو حتى مُمكن يوم أكون  
ضحكة ف عنيه  
أو حد راسم بسمته  
أو ابقى شيء ممكن يتوه  
جُوه في قلبه وزحمته  
بس اللي فات بيقولي لا  
مفيش في قلبه غيري حد  
غرقان كثير في محبته  
وكمان بحس معاه كثير  
باني ساكنة ف جنته  
معقول يكون بيحبني  
قربت اصدق إن فعلا قلبه  
عارف سكتي  
وان شمسي لسه طالعة

وان قمره جای ینور عتمتي  
وان نجمه جای یجفف دمعتي  
وان حظي مهما غاب  
ومهما كان  
هیبجي يوم  
ویقید فی قلبه شمعتي

\*\*\*

## فرح وأتراح

ما بَقَّاش في حياتي مكان أفراح  
ولا عاد في القلب سبب لجراح  
ولا هابقي ف يوم أبدا مرتاح  
راحت أيام مليانة أفراح  
مافضلش ف قلبي غير الأتراح  
يا ظنون بتودّي كثير وتروح  
هو احنا ناقصنا آلام وجروح  
ولا احنا ف زمن الحب حرام  
ولا احنا قلبنّا حياتنا خصام  
وجراحنا تزيد وأملنا بعيد  
والحلم عنيد

والتُّوهة ف قلب الحُزن أكيد  
أفراح بترُوح وزمن مجرُوح  
وساعات بتهُون  
وحياتنا بقت مليانة جنُون  
لا في قلب يحن عليك ويصون  
ولا حد عليك هيكون مهموم  
الود خلاص مَبَقاش مرهُون  
مِن غير معلوم عمرك ماتكون  
بيقولوا الحب ده مُوضتُه خلاص  
بالقرش تعيش عَبد وتنداس  
لـ تبيع بكرامتك كل الناس  
أو تبقى سلاح ف ادين حُرّاس  
الكلمة زمان من غير مكتوب  
الكلمة كانت عهد ومحسُوب

وماكنش الناس ف الوعد تخون  
ولا كان الصدق يشوبه ظنون  
هتروح من نفسك كده على فين  
ده الحب ف قلب عالم مجانين  
لا تكون ظالم لا تكون مظلوم  
أو تحجب شمس العدل ف يوم  
الناس محاسيب والحظ نصيب  
والدنيا معاندة لكل غريب  
وياريتك مرة تقول لها عيب  
الرزق يجيلك بالمكتوب  
والعمر كمان باليوم محسوب  
الدنيا بتدي لغير محتاج  
والحظ ماييجي الا بأشواك  
والفرصة ماتيجي لحد إديك



لو حظك يوم بينادي عليك  
لـ تجيئك يوم تديك بحساب  
أو يجي الموت وف يوم يناديك

\*\*\*

## أوهام

الدُّنيا ساعات تَدِينا حاجات  
تَمْنَعُهَا ف وقت تَكُون محتاج  
ونروح ونموت من غير أحلام  
ونعيش ف الدنيا مع الأوهام  
القلب خلاص مبقاش محمول  
ف دقيقة يكون مشغول مهموم  
على حب جديد وكثير مواعيد  
وسفينة تشيل عشاق وعبيد  
كان قلبي زمان بيشيل أطنان  
من حب وعشق وشغل جنان  
مبقاش متبقى غير الأحلام  
وآثار من رحلة مع الأوهام

أيام الحب خلاص ماتكُون  
أقدر أشعر بحنان مكتوم  
العمر ده راح في قبول وفتور  
أحاسيس من جوه القلب تفور  
لاهو كان محتاج إعلان في النور  
ولا قلب يدل عليه ويثور  
الحب شعور مقدرش عليه  
ممكن أحكيه واتعشم فيه  
لـ يكون إكسير لحياتي تدوم  
لـ يكون إنذار للموت محتوم  
الحب طريق مليون أوجاع  
ومعاه إحساس في القلب خداع  
وسنين بتروح كلها أوهام  
وسنين بتعود مليانة آلام

الشكل بدأ بيميل على فين  
على شيخ متعلقه منه سنين  
في زمن محتاج ليقين مكتوب  
وكلام م القلب سابح في النور  
لا تكون ف الجنة عايش ف نعيم  
أو تفضل جوه التوهة حزين

\*\*\*

## مش قلت لك خبي

مش قلت لك خبي

عن حُبنا وداري

ليه تحكي عن قلبي

وتقولي وتغالي

ليه بتبعينا لناس

وتفضحي الإحساس

الحب مش إعلان

ولا حتى كان أو هام

ولا برضه كان ينذاع

لو حتى بعده وداع

ده الحب أصله جنان

راح ينكوي بالنار

لَوْ حُدَّ جَابِ سِيرَتِهِ  
وَهَيَّحُوا عَنْ عَلَانِ  
وَعَنْ ضِيَاعِ قِيمَتِهِ  
لِيَهْ أَبْتَدِيتِي الْقَوْلَ  
قَلْقَانَةً مِ الْمَجْهُولِ  
وَبِتَشْتَرِي غَيْرَتَهُ  
وَبِتَثْبِتِي لِلنَّاسِ  
إِنَّكَ شَرِبْتِي الْكَاسَ  
كَاسَ الْهَوَى غَدَّارِ  
وَالْحُبِّ مَشْ مَشْوَارِ  
رَايَحَاهُ وَجَايَةِ قَوَامِ  
دَهْ الْحُبِّ كَانَ مُحْتَارِ  
وَالْقَلْبُ كَانَ سَهْرَانِ  
بِيدَارِي عِ الشَّمْعَةِ

ليه تنشُرِي الأخبار  
وتنزلي الدمة  
ليه تعلنِي المستور  
وتخللي حبي يثور  
ويتوه مع الزحمة  
لما يشاوروا عليه  
هيقولوا فينا إيه؟  
وليه تقولي كلام  
يفضحنا عند الناس  
والكل يبقى مُلام  
لو يفضح الإحساس  
الحب كان حَرْفُه  
على القلوب مرسُوم  
وسرُه بالشفرة

في العقل كان مكتوب  
لو حد شافه ف يوم  
او راح سمع عنه  
هيقول علينا كثير  
ويجمعوا اللمّة  
هينصبوا الزينة  
ويغنوا بالمزامير  
وهيسهروا الليلة  
ويعلّقوا القناديل  
وهيكتبوا الدواوين  
في الشعر والمواويل  
كلمة في قصة تكون  
ع الحب وحكايته  
يقراها كام مجنون



ويألفوا نهايته  
والكلمة زى السيف  
تجرح قلوب أحباب  
وتخللي حُب عفيف  
يصبح هَوَى كَدَاب  
تقتل قلوب شابة  
وتزود الحِرمَان  
تنهي حياة دافية  
والباقي ليل سهران  
ياما غيرنا شافُوا كثير  
من كُتِر حُسادُهُم  
لما يلاقوهم يوم  
عائشين ف أعيادهم  
ليه تحكي ليه للناس

هو انتي م الإحساس  
مش قادرة ليه تخبي  
او زى غيرنا ما قال  
لـ نداري ع الشمعة  
لإمّا الاقي العين  
بتنزّل الدمعة

\*\*\*

## سَاعَاتِ بَخَافٍ

سَاعَاتِ بَخَافٍ مِ الْخُوفِ  
وَكثِيرِ بَاشُوفِ أَحْزَانِ  
لَحْنِ الْقُلُوبِ مَلْهُوفِ  
بِسِ الْأَمْلِ حَيْرَانِ  
سَاعَاتِ كَثِيرِ بَتَعِيشِ  
جُودِ الْقُلُوبِ فَرَحَةِ  
بِسِ فِ ثَوَانِي تَرْوِجِ  
تَطْرَحِ هُمُومِ جَارِحِهِ  
الْقَلْبِ كَانَ دَفِيَانِ  
وَالْحُبِّ كَانَ عَافِي  
وَسَهَرْنَا لَيْلِ حَيْرَانِ  
خَلَّى الْأَمْلَ جَافِي

ياعيون ما شافت نوم  
من بعد صَحوتنا  
كان الأمل مكتوب  
والفرحة صاحبتنا  
والحُب كان له بذور  
متتَوِّرة ف غيطنا  
بَسّ الأسى راح يُوم  
هَدَمَ حيطان بيتنا  
منين أجيب لي طبيب  
لما يشوف قلبي  
يروح يجيب لي حبيب  
يموت هنا جنبي  
كان الواجع واحد  
أصبح كتير أوجاع

والبال كثير رايق  
والقلب كله خداع  
حتى السنين كانت  
ثواني بتعدي  
الوقت كان مرتاح  
وارواحنا بتهدّي  
بس الأسى حيران  
والوجع معروف  
والظلم كان فلتان  
حتى الفساد مكشوف  
لَمَّا ابتدينا نشوف  
الموت عامل زيطّة  
الحب ضاع م الخوف  
والقلب شاف موته

عمرک یا حظ ماجیت

إلا لأصحابك

نادوا عليك لبیت

وفرحهم جالك

اللي اتبني في سنين

راح ويا أولادها

والحزن بات في العين

م القسوة ف عنادها

فينك يا أمي زمان

أيام زمان مينا

مكنش فينا همام

إلا أفندينا

والباشا قد القول

كان جاي مع سلاحه

وَجَابَ مَعَهُ كَامُ غُولٍ  
بِطَيْبُوا جِرَاحَهُ  
وَيَنُورُوا لَهُ الْكُونُ  
وَيَشَارِكُوا أَفْرَاحَهُ  
يَعْنِي الزَّمَانُ لَوْ دَامَ  
كَانَ كُلُّ شَيْءٍ هَادِي  
لَا سَمِعْنَا عَنْ إِرْهَابِ  
وَلَا حَدِّ كَانَ سَادِي  
وَلَا الْعِرَاقِ وَالشَّامِ  
كَانَ فِيهَا قَالَ دَاعِشُ  
وَالَّذِي مَا شَافَشَ زَمَانَ  
طَبَّ هُوَ أَلَيْهِ عَايِشُ؟  
يَا حَيْطَانُ مَا لِيهَا قَزَازُ  
رَاحَ بَابُكَ الْعَالِي

لما رمينا الغاز  
للي ماهوش غالي  
هتَضَيِّعينا كمان  
من كعبك العالي  
الضحكة كات ألوان  
صَبَحَتِ أَمَلْ غالي  
والعقل كان حيران  
وقلوب ما ترضاشي  
يا امّه هاتي لنا أمان  
ولو بإيد فاشي  
أفْضَلْ نكون عايشين  
وأملنا في الموجود  
نرسم مابين سطرين  
نظرة أَمَلْ ووَعُود

\*\*\*



## وبتسأليني؟

وبتسأليني بتعمل إيه  
أنا قلت لك  
ولساني حافظ كلمتين  
دائماً مفيش  
مقدرش أقولك بعمل إيه  
شكل السؤال كان شيء  
غريب  
مش قادر اعمل أى شيء  
زهقان ومرسوم ع السرير  
طفشان ومتغطي بقلق  
عايز أشوف العمر رايح  
بيّا فين

وانتي من الآخر هنا  
ف كل ركن ف قلب كان  
عَاشِ غَلَطَ  
باندَه عليكي  
إِسمَعي  
صُوتي اللي جأى  
كان أَلَف صوت  
مِنْ جُوه قلب الموت  
بيقول تعالى نعيش حياتنا  
ونبتدي  
نِرَجِّع الزمن اللي راح  
ننسى القلق وكمان جراح  
كات ساكنة جوه ف قلب ناح  
مفضلش منها غير وَجَع

ممكن يلاقي ألف إيد

هتخففه

وايدين تطب الجراح

وتجففه

بس اللي جاى خايف يكون

زى اللي راح

وعشان كده خايف أقوم

أنا لسه مرسوم ع السرير

مش عارف ابعد جسمي

عن فرش الآلام

أنا ألف خايف من حاجات

كانت زمان

وكمان عامل قلبي كفن

للحب أو حتى الأمان

خائف كمان أسمع من  
الدنيا كلام  
ومن جديد أرجع أعيش  
ويّا الغيوم  
دلوقتي حاسس ان انا  
مشدود ومرسوم ع الجدار  
زى خفافيش النهار  
مستني لحظة تقوللي  
فُوق  
وانزل بقى  
وكفاية نووم  
إرسم خطاوي سِكتك  
وابدا وحاول من جديد  
انسى اللي فات

والذكریات  
وعیش حیاتک مرتین  
محتار بجد  
ان ابقى اكون أو لا اكون  
هیا بجد المشكلة  
ماتصدقیش  
ان أنا ممكن أكمل اللي جاى  
أو اكون ف الأصل حى  
أو ابقى لوحة ع الجدار  
تقدر تخفف قسوتك  
أو ابقى غنوة لفرجتك  
أو حتى اكون حنة نواية  
عارفة تسند أى زیر  
أو طوبة مرمية في بير

أَوْ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ لَجَرِيرٍ  
يَا لِي حَيَاتِكَ كُلِّهَا كَانَتْ

خِيَالٍ

يَا لِي مَا شَفْتِي شِ يَوْمَ

مُحَالٍ

يَا لِي بِخَيَالِكَ عَشْتُ يَوْمَ

فُرْحَةٍ حَبِيبٍ

وَمَكْنَشُ قَصْدِهِ يَكُونُ قَرِيبٍ

وَمَكْنَشُ قَصْدِهِ كَمَا نَ يَرُوحُ

جُودَ الْغُيُومِ

الرُّوحُ سَمَتْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ

رَاحَ مِنْ جَدِيدٍ قَلْبُ السَّمَاءِ

مَتَصَدِّقِي شِ

أَنْ أَلِي مَاتَ

كان قصده يسعد بالفراق  
بس اللي صار  
كان يوم حزين  
كان راح يجيب لك من هناك  
قلب وضمير  
يبكي على اكتاف الأمل  
وبدون ما يشعر ان موته  
فيه ألم  
كان الأمل راح في الرماد  
والضمير نام من سكات  
واللي كان باقي ف حياته لما راح  
ذكريات آخر لقا و حبة آهات

\*\*\*

## كُوم تُراب

أنا كُنت م الأول زَمان  
عارف قُوي  
أنا كُنت بَعمل إِيه في إِيه  
وعنِيّه شايِفَة سِكتي  
رجليّا مربُوطَة ف طريق  
كان هو هَدَفي ودُنيتي  
من غير سُؤال كان أي حَد  
يَشُوف حياتي تَبقى إِيه  
شباب وشايل كل حُب الدنيا  
في قَلْبِه الجَديد  
وكان سَعيد  
حتّى الشدايدِ كات تَمُر



قصاد عنيه  
وهو شايِلِ جُوّه قلبه  
ألف عيد  
بس النهرده حاجة تانية  
بتختلف  
العمر صار على الهامش  
بعيد  
وف دنيته مش لاقى أرض  
تشيل همومه من جديد  
هو اللي أصله كان شديد  
ولا لاقى سكة تنبّه  
أنه هنا ف القلب عايش  
من زمن  
كان كل شيء ف الدنيا

ييجي بيسعدُه  
أقل شيء يجرح فؤاده  
بيبعده  
بس النهرده بقى كل حاجة  
بتزعجه  
واقل كلمة قريبة  
دايماً تشيره وتعده  
بقى أي شيء  
ولا حتى يسوى كُوم تراب  
يتغطي بيه بيكون سراب  
بأيديه قفل كل البيبان  
خايف من المجهول كمان  
وعنيه على دنيا الأمان  
وع اللي هيقله الزمان

وصل بأفكاره لحلُول  
وف قلبه مش قادر يقول  
إن الحياة بالنسبة ليه  
مَفِيهاش ولا حَبَة قَبُول  
هو احتمال واحد أكيد  
مافيهوش خيار  
وباختصار  
حبيب يكون إنسان وحيد  
لا يعيد حياته من جديد  
لإما يهرب من الهموم  
ويرُوح بعيد  
ماهو طول حياته كان عنيد

\*\*\*

## حكاية بلد

إحنا ليه متفرقين؟  
كُل حد ف سِكتِك تايه حزين  
واللي هارب واللي غايب  
واللي كان مُحْتَاج مُعِين  
واللي خارج بره أَرْضِك  
واللي صاين برضُه عَرْضِك  
واللي دايس ع الزناد  
واللي واقف ع الصراط  
واللي راح وبدُون ميعاد  
واللي شايل كل هَمِّك  
واللي عايز يوم يَشْكُك  
كُلُّهُمْ عايشين في خيرِك

بس بِيْبِيعُوا فِ ضَمِيرِكَ  
اسمه مصري في الديار  
وبرضه مصري ف كل دار  
واما يُخْرِجُ بَرَهَ أَرْضِكَ  
برضه مصري بدُون هِزار  
كل مدني وكل ظابط  
حتى يوم الدين مرابط  
كله مكتوب في السما  
يامه ليه راح الضنى  
يامه مين قتل الجنود  
امتى أَمْنِكَ راح يَعُود  
ليه يا أرض بتبقى ساكنة  
لما كنتي ف ضلة ساكنة  
خير أجنادك تموت

كل سُكَّانِكْ شُهُود  
لما كان الموت ف قربك  
والشباب داخل لقبرك  
والقانون محتار يسُود  
كلنا بنعشق تُرابك  
واللي ضاعُوا مِن شبابك  
واللي كان حارس لبابك  
واحنا نضرب ع الخُدود  
كلنا خايفين تروحي  
أوعِي يامّه ف يوم تنُوحِي  
بس ياريتك تبُوحِي  
سِكَّتْكِ مش سالكة ليه؟  
مين معاكِي؟  
ومين عليكِي؟

ومين ماهوش فاهم

ده ايه؟

مين بيقْتَلَك شبابك؟

ومين على ولادك حزين؟

الحكاية مش عليكي

والعلامة ع الجبين

الحكاية ف حد فاكِر

إن دَا أخلاق ودين

مين بينهي حياة ولادنا؟

مين بيسرق منا قوتنا؟

مين بيحرق لنا بيتنا؟

طب مين على أرضك أمين؟

اللي كان طمعان ف خيرك

واللي متغطي بضميرك

للأمان كانوا محتاجين  
هو ليه الدم سايِل زَي نهر  
ملُوش حدود  
والديابة طامعة فيكي  
وانتي واقفة كالأسود  
والفتن كات بتناديكي  
وانتي أعدائك يهود  
والظلام رفر ف عليكي  
امتى أمنك راح يعود  
كلهم عايشين في خيرك  
والطمع مالي القلوب  
حتى وانتي برضه لسه  
ماشية في كل الدروب  
بس ليه دايمًا نشوفك



بالنهار

مش هنقدر نطفي نورك

مش هنرضى بالدمار

ليك العتمة سفينة

عايزة توصل للديار

اللي ماتوا كانوا منك

واللي خانوا برضه منك

واللي واقف ف الطابور

مشغول بهمك

ياللي همك كان على

جناحك سلام

ممکن اضرب لك سلام

لما كل الدنيا تعرف

ان أرضك كلها حُب وونام

تعرفي ان احنا نقدر ع الكثير

لازم نَوَقِّف كل شيء

بيهددك؟

وكمان نعيش وياكي لحظة

محنتك؟

ونبكي برضه ع اللي ماتوا

ف سكتك؟

بس اللي مش قادرين عليه

اننا مانحبكيش

وكمان مفيش

دمعة فرح نغطي بيها دنيتك

ولا حُزْنَ يَكْفِي للي راح من جنتك

\*\*\*

## حُب مش قادر يعيش

صَدَقِينِي لَمَّا أَقُولُكَ  
إِنِّي مَأكَدِبِتَشِ عَلَيَّ  
يَوْمَ مَاقَلَّتْ أَنِّي بَحَبَّكَ  
وَأَنِّي عُمَرِي مَا خُنْتُ قَلْبِكَ  
وَأَن عُمَرِي كُلُّهُ لِيَكِي  
أَيَّ كَلِمَةٍ كُنْتُ أَقُولُهَا  
كَاتِ حَقِيقَةُ مَشْ خَيَالٍ  
كَنْتُ قِصَّةَ جُودِ قَلْبِي  
حُبُّ أَكْبَرِ مِ الْمُحَالِ  
حُبُّ شَايِفِ لَوْنِ عَنِيكِي  
قَلْبِ مَرْتَاكِ بَيْنِ أَيْدِيكِي  
بَسْ لَمَّا بَاحَسَ حُبِّكَ

بالقى اني قاسيت عليكي  
حُبِّي مش قادر يعيش  
حبي برضه ما ينتهيش  
هيا دنيا غريبة حبة  
لما تيجي ما بتجيش  
كات عروضي كتيرة ليكي  
والأسى باين عليكي  
بس إنتي بحسن ظنك  
كُنْتي عارفة انا ليه شاركي  
ليه ياقلبي كرهتي رُوحِي  
ليه فتحتي ليه جروحي  
ده انتي لما بعدتي عني  
روحتي ع الأيام تنوحي  
الفراق محتاج حياة

أَقْدِرْ أَنْسَى فِيهَا حُبِّكَ  
وَالْحَيَاةَ مِنْ غَيْرِ وَجُودِكَ  
مَسْتَحِيلَةَ تَكُونُ حَيَاةَ  
نَفْسِي أَشُوفُكَ  
نَفْسِي أَجْرِي وَاخْبِي نَفْسِي  
جُودَهُ قَلْبٌ كَثِيرٌ حَضَنِي  
وَأَرْمِي قَلْبِي فِى طَرْفِ تُوْبِكَ  
وَأَنْكُوي مِنْ كُتْرِ لُومِكَ  
وَأَرْجِعْ أَكْتُبْ فَيْكِي غِنَاةَ  
تَبْقَى صَاحِبِيَّةَ فِى عِزِّ نَوْمِكَ

\*\*\*

## مَا وَحَشَتْكَش

مَا وَحَشَتْكَش

وانتَ الضِّلَه فِ عِزِ الشَّمْس  
وانتَ الضِّحْكَة فِ لَحْظَة يَأْس  
وانتَ النِّسْمَة فِ وُقْتِ العَصْرِ  
وانتَ حَيَاتِي وانتَ الأَصْل

مَا وَحَشَتْكَش

أُمّال دَائِماً وانتَ مَعَايَا  
كُل الدُّنْيَا بَتَبْقَى حِكَايَة  
قُدّام عَيْنِي وَبِرُضُّه وَاحِشْنِي  
وانتَ قِصَادِي وَسَاكِنِ رِمَشِي

مَا وَحَشَتْكَش

أَعْمَلْ إِيَّاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَمَّا

تبقى حياتي صعبة عليّا  
ولمّا عنيك بتشوفني قوّة  
والحُب ف نظرك حنيّة  
مَا وَحَشَتْكَش

بَقْدَرِ اشوفك وانت بعيد  
حُبك ليّا مافوهش جديد  
كُل كلامك ليّا عنيد  
هُوَ حنانك ليه مواعيد؟  
مَا وَحَشَتْكَش

ليه تظلمني وتلعب بيّا  
وترُوح تعرف حد عليّا  
يمكن حُبك ليّا شويّة  
ولا الحب ف نظرك غيّة  
مَا وَحَشَتْكَش

هابعد عَنكَ وانت تعيش

بس تبطل لعب وطيش

تبعد عَنكَ كُل طيورك

وتشيل منهم كُل الريش

ما وَحَشَتَكَش

مش هتبطل تعمل مني

صُورة وعَايشة جُوه النني

دا اللي ف قلبك منه كتير

واللي ف قلبي عليك بيغير

ماوَحَشَتَكَش

ليه إحساسك كان مكبوت

والحب ف عُرفك مضبوط

شفت ف يوم قلبك مربوط

وحياتك مليانة خيوط



ماوَحَشَتَكَش

لِيهِ دَائِمًا قَلْبُكَ مِرْتاح  
ماتشوف له قَفْل بمفتاح  
أو تبعد عن أي جناح  
بيجيب لك ضحك وأفراح

ماوَحَشَتَكَش

ياللي بحُبِّكَ كُنْتَ صريح  
حتى شبابك كان له جريح  
زى الشجرة ف عز الريح  
عمرك كان للحب ضريح

\*\*\*

## ضحكتك في الليل نهار

ابعدني عن قلبي حُبك  
وانسي إني ف يوم لَقِينِكَ  
وابعدني عن عيني نُورك  
بعت قلبي واشتريتك  
ابعدني عن دُنْيَا كانت  
تعمل الأحلام حقيقة  
يعمل القلب اللي ساكت  
حُب قايد مِيت حَرِيقَة  
بسمتك في الضلْمَة نور  
ضحكتك في الليل نهار  
واللي كان بين السُطور  
حُب أصله مُش هزار

ابعدني عن يوم خصامنا  
قربي من قلب مال  
واحنا كان دائما كلامنا  
فيه حقيقة وفيه خيال  
انتي دائما كنت نور  
في سواد الليل يدور  
كنت ضي ف ليل يخلي  
حُبكِ انتي ملوش حلول  
لما شُفْتُكِ والتقينَا  
خدتي قلبي بدون كلام  
حتى وانتي قصادي يومها  
كنت شايفك في المنام  
ليه وانا شايلك ف قلبي  
شفت قلبك راح بعيد

ليه وانا حاسس بقربك  
لاقي نفسي مش سعيد  
انتي من لحظة ماشفتك  
كان في قلبي سكة تانية  
بس لما الوقت عدى  
ابتدى الحب ف عنية  
خللي بالك

لو بعدتي عن عيوني  
ولا رحتي من جفوني  
مش هجيلك  
مش هكون عارف مصيرك  
مش هلومك  
مش هغيب عنك واصونك  
مش هافكر يوم أخونك

لما ليك يوم يغيب  
والنهار كان جاى يعود  
قلبي كان تايه غريب  
وانتي قلبك كان ودود  
يا قدر كان جاى زمان  
بس طَوَّل في الوُصُول  
ليه مكانش الحب بان  
قبل ليلى ما كان يطوّل  
كنت اشوف فرحي ف عنىكي  
لما كنت المس ايدىكي  
دا انتي حبك خللى قلبي  
عمره ما هيهون علىكي

\*\*\*

## وَجَعِ مَكْتُوبَ

مكتوب عليكى تنزفي كل  
يوم في دماكي  
والفرح مش سِكتِك والحزن  
في سماكي  
وتزيد عليكى الهموم واحتار  
أنا وياكي  
يبكي عليكى الخلق وقلوبنا  
شايفاكى  
والعُقد لما انفط فرطتى  
في ضناكى  
البحر لما فاض مات السمك  
باكى

والعدو كان من هناك  
صار أصله جواكي  
ياليل ضلامك هدى للهيرانبن  
شاكي  
وقلوع مراكب هواه نزلت في  
مرساكي  
والدم صار للركب والموت  
عاشق ليكي  
وولدك اللي اندبح والدم  
غطاكي  
يا حيطان كالتها الديدان  
مبنيّه جوّه حطام  
طلعت اشوف الولد  
لقيت معاه سجان

لابس أساور ذهب  
والسجن للجدعان  
الولد لما اتقتل بأيدين شاويش  
غلبان  
ماكانش قصده يموت  
ولاعاش عُمره جبان  
الحُر كان يتولد يلقاكي مَحْنِيَّة  
مايشوف له شبر أمان  
ولا كف حنِيَّة  
وكفوفه متلونة بالدم ف  
عروقك  
وانتي لا طائلة سما ولا حابسة  
لدموعك  
هتصحي فينا اللي مات يبكي



على خضوعك  
ولّا هتتسي الولد وهترفعي قلوعك  
ياحلوة ليه طيبة سايبة الحيتان  
فيكي  
تتغذى من لحمنا وتشل  
خطاويكي  
وقلوبنا متجرّحة من كتر  
بلاويكي  
نصحى في وقت الضحى  
نشكى اللي باع فيكي  
ونبكي على اللي اندفن  
جوه أراضيكى

\*\*\*

## ليه متغيرة ؟

هُوَ اَنْتِي لِيهِ مِتْغِيرَة  
دَا الْحُب مِحْتَاَج يَتَقْرَا  
هِيَا مَشَاعِرِك تَبْقَى زِيْف  
وَلَا الْقُلُوب مِتْصَوْرَة  
هُوَ الْكَلَام كَانَ بِالْفُلُوس  
لَمَّا الْفَرَح كَانَ فِي النُّفُوس  
دَا الْحُب مُش مِحْتَاَج قَامُوس  
الْحُب أَصْلُهُ كِلْمَتَيْن  
مَخْلُوق لِقَلْب الْكُون نَامُوس  
وَلِيهِ عَذَابِك دَه عَلَيْهِ  
وَإِنِّي فِي قَلْبُهُ سَاكِنَة فِيهِ  
الدُّمُوع مَالِيَة الْعِيُون

وانتي محتارة ف ظنون  
لسه ليه عايشة ف عذاب  
وانتي قلبك راح وغاب  
شوفي جوه القلب مين  
ولا حُبك كان سراب  
مانتي كنتي ف قلبه يوم  
مش عملتي حسابه ليه  
ولا حانة للرجوع  
ولا قلبك مال إليه  
يمكن ضميرك عذبك  
أو قلبه عايز يحضنك  
أو حنة منك عايشة فيه  
أو لسه حبه مكتفك  
راجع حياتك من جديد

لِسَّهْ الْأَمَلْ مَا رَاحَ بَعِيدِ  
لَوْ لِسَّهْ بَاقِيَهْ عَ الْوَصَالِ  
أَكِيدْ هَايِرَجَعْ لِكَ سَعِيدِ

\*\*\*

## دُنْيَا الْأَمَانِي

هُوَ فِيهِ أَصْلًا عِلَامَةٌ  
تَقُولِي إِنِّي لِسَه حَى  
وَلَا عَايِشَةً فِي ظَلَامٍ  
بِيضُ مَنِي مَحْتَاجٍ لَضَى  
وَلَا هَاحْتَاجُ لِلِّي فَاتٍ  
يَبْقَى نُورِي فِي الْحَيَاةِ  
نَفْسِي أَعِيشْ وَاسْتَنْتَى قُرْبَكَ  
نَفْسِي أَكُونُ عُمْرِي مَعَاكَ  
نَفْسِي تَنْدَهُ لِي وَأَقُولُكَ  
يَا لَلِّي قَلْبِي إِشْتَاقُ لِفَاكَ  
لِيهِ تَصَحِّي الْجَرَحِ تَانِي  
وَإِنْتَ أَصْلَكَ مُشْ أَنَانِي

إِنْتَ بَسْ عِنِكَ بِتَدَمَع  
لَمَّا رَمَشَكَ وَيَا نَنَكَ  
جَابَ لِي صُورَةَ حَدِّ تَانِي  
قَلْبِي يَا مَجْرُوحَ سَامِحِنِي  
يَا مَا غَيْرِكَ كَانَ جَارِحِنِي  
شُوفَ عَلَامَةَ تَقُولِي إِحْنَا  
لِسَّهْ فِي دُنْيَا الْأَمَانِي  
يَاللِّي حُبِّي كَانَ فِ قَلْبِكَ  
لِيهِ بِتَبْعِدِ قَلْبِي عَنْكَ  
هُوَ فِيهِ حَدِّ فِ مَلَامَحِكَ  
يَبْقَى صُورَةَ لِحَدِّ جَارِحِكَ  
تَعْرِفْ إِيهِ عَنْ حُبِّي لِيكَ  
لَمَّا قَلْبِي كَانَ شَارِيكَ  
وَلَا تَعْرِفْ

بَاقِي إِيهِ كُلِّ أَمَّا أَشُوفُكَ  
بَانَكُوي بِنَظَرَةٍ عِنِكَ  
دَا أَنْتَ كُنْتَ بَدُونِ مَا تَدْرِي  
قَلْبِي كَانَ خَافٍ عَلَيْكَ  
حُبِّي كَانَ دَائِمًا خَيَالِي  
هُوَ قَدْرِي وَرَأْسِي  
عُمْرِي مَا هِيَ أَسْ يَا عُمْرِي  
لَمَّا أَحْسَسْتُ أَنَّكَ أَنَانِي  
أَوْ أَلَا قِي الْقَلْبِ خَالِي

\*\*\*

## سِكِّتِ الْكَلَامَ

جُؤَايَا شَيْءٍ كَانَ مِسْتَخْبِي

رَاحِ وَبَانَ

وَشَعُورٌ جَدِيدٌ بَسَ نَفْسُهُ

فَ الْأَمَانِ

أَيَّامَ هُنَا وَسَاعَةَ قَلَقٍ

حُبٍّ وَهَيَّامٍ

خَافِيَةَ الْكَلَامِ يَفْضَحُ سَكُوتِي

وَيَسْمَعُ قَلْبِي وَصُوتِي

وَيَبَيِّنُ عَلَيَّ أَنِّي عَشِقْتُكَ

وَلَا هَابَقَى فَيَوْمَ حَبِيبَتِكَ

فَ لَحْظَةً وَاحِدَةً كُنْتُ عَارِفَةً

إِنَّ أَيَّامِي الَّتِي عَدْتُ كَاتٍ



عَشَانِكَ

وَالسِّنِينَ الْجَايَةِ بُكْرَهُ  
بِرْضِهِ مَحْتَاجَةً لِحَنَانِكَ  
وَلَقِيتُ حَيَاتِي الَّتِي ابْتَدَتْ  
وَيَا الْمِيلَادَ  
وَكَانَ نَصِيبِي الْإِنْتَظَارَ  
وَيَا السُّهَادَ  
حَتَّى التَّقِيتُكَ فِي الطَّرِيقِ  
مِسْتَتِي بِرُضِهِ مِنْ سَكَاتِ  
يَا نَبْضِ قَلْبِي خَلِّي قَلْبَكَ يَسْأَلُكَ  
مُمْكِنٍ يَكُونُ عِنْدَكَ قَلْقُ  
خَلِّي الْقُلُوبِ تَبَحْثُ هُنَا  
عَنْ مِثْلِ سَبَبِ  
أَنَا قَلْبِي دَائِبٌ وَأَنْتَ حُبُّكَ

لِسَّهْ بَرَضُهُ فِ أَوَّلِهِ  
مِحْتَاجِ لِإِيهِ  
الْحُبِّ مَقْفُولِهِ عَيْنِيهِ  
مَشْ لَاقِي حَدِّ يَقُولِ عَلَيْهِ  
وَاللَّيْلِ مِضْلِلِ عِ الشَّجُونِ  
مَشْ لَاقِي قَلْبِ يَكُونِ حَنُونِ  
هَيَا الْأَمَانِي وَالْأَمَالَ رَاحِتِ بَعِيدِ  
وَلَا الْأَلَمَ أَصْبَحَ عَنِيدِ  
وَلَا النِّفُوسَ رَاحِتِ تَدَوَّرِ  
عَنْ قُلُوبِ مِتَزَوَّقِهِ فِ عِزِّ النَّهَارِ  
وَلَا زُهُورِ مِتَحَنَّنَةِ فِ زَرَعَةِ صَبَّارِ  
إِسْأَلِ عِيُونِي إِمْتَى شَافِتِ طَلَّتِكَ  
وَلَا الْإِيْدِينَ لَمَّا تَكُونِ  
مِحْتَاجَةً تَعْرِفُ لِمَسْتِكَ

وَلَا الشَّفَافِيفِ يَوْمَ مَا  
هَاتَتْشُوفَ بِسْمَتِكَ  
أَنْتَ الْأَمَلُ وَأَنْتَ الرَّجَا  
وَأَنْتَ الْأَمَانِي وَالْهَنَا  
أَوْعَاكَ تَكُونُ شَائِلٍ فِي  
قَلْبِكَ حَدِّ غَيْرِي  
أَوْ هَتَّهَرَبَ زَيْ طِيرِي  
أَوْ يَكُونُ سَكِتِ الْكَلَامِ  
أَوْ بَتَحَلَمَ يَوْمَ تَوَدَّعْنِي  
فَ سَلَام

\*\*\*



## الفهرس

|    |                     |
|----|---------------------|
| ٥  | أرواح عاشقة         |
| ١٤ | عزاء واجب           |
| ٢٤ | معقول؟              |
| ٣٠ | فرح وأتراح          |
| ٣٤ | أوهام               |
| ٣٧ | مش قلت لك خبي       |
| ٤٣ | ساعات بخاف          |
| ٤٩ | وبتسأليني؟          |
| ٥٦ | كوم تراب            |
| ٦٠ | حكاية بلد           |
| ٦٧ | حب مش قادر يعيش     |
| ٧٠ | ما وحشتكش           |
| ٧٤ | ضحكتك في الليل نهار |
| ٧٨ | وجع مكتوب           |
| ٨٢ | ليه متغيرة؟         |
| ٨٥ | دنيا الأماني        |
| ٨٨ | سكت الكلام          |

